

التعليق على تفسير ابن كثير (231) | | تفسير سورة البقرة (701-301) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

ثم قال تعالى وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون اي باخذ الزيادة ولا تظلمون اي بوضع رؤوس الاموال ايضا بل لكم ما بذلتكم من غير زيادة عليه ولا نقص منه - [00:00:29](#)

وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد ابن الحسين ابن اشكى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن شبيب ابن ابن غرقدة البارقى عن سليمان بن عمرو بن عمرو بن الاحوص - [00:00:51](#)

عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال الا ان كل ربا كان في الجاهلية موضوع عنكم كله لكم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون - [00:01:13](#)

واول ربا واول ربا ربا موضوع ربا العباس ابن عبدالمطلب موضوع كله وكذا وجدته سليمان ابن الاحوص انت عندك السند سليمان ابن عمر ابن الاحوص بعمر الاول فيه عمد شلون وجدوا عمرو سليمان ابن الاحوص يقول سليمان بن عمرو بن الاحوص - [00:01:33](#)

والقانون سليمان ابن عمر الحين يقول كذا وجدت سليمان بن الاحوص يعني بدون عمل نعم وعلى كل حال الخبرها وفيه سليمان قيم فيه الكلام كلام المخرج هذا شهدوا في حديث جابر في صحيح مسلم في حجة الوداع بلفظه - [00:02:04](#)

نعم وقال ابن مردويه حدثنا الشافعي قال حدثنا معاذ ابن المثنى قال اخبرنا مسدد قال اخبرنا ابو الاحوص قال حدثنا شبيب ابن غرقدة عن سليمان بن عمرو عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان - [00:02:40](#)

لا ريبا من ربا الجاهلية موضوع. فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون وكذا رواه من حديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي حرة الرقاشي قاشي شيء - [00:03:08](#)

عن عمر وهو ابن خارجة فذكر عمرو عن عمرو هو ابن خارجة فذكره وقوله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا تقدمت الاشارة الى معنى لكم رؤوس اموالکم - [00:03:29](#)

بل المراد برأس المال وقت الدخول في التجارة او وقت التوبة من جاء فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف ما يرجح ان رأس المال وقت التوبة جاءته موعظة من ربه وتاب - [00:03:55](#)

توبة تهدم ما كان قبله ما كان قبل التوبة له على ان يستوفي منه ما في ذمم الناس يبقى ما ياخذ الا رأس ماله واما ما اخذه من قبل وتصرف فيه - [00:04:16](#)

انه له لهما سلف وهذا اطلال في تقريره شيخ الاسلام ابن تيمية وجمع من اهل العلم والمبسأ مسألة مبسطة في كتب شيخ الاسلام منها رسالة اشكلت رسالته في ايات اشكلت - [00:04:32](#)

طبع تأخيرا وبين في هذا المذهب والمعنى يحتمله المعنى يحتمل الاية يحتمل وان كان القول الاخر القول الاكثر لكن مع ذلك قول الاخر فيه صد عن التوبة من اشتغل بالربا - [00:04:54](#)

عشرات السنين وجمع الاموال الطائلة ثم اراد ان يتوب وفي وقد بنى من هذا الربا صروح من صروح التجارة وسكن وزوجة واولاد

واموال ثم قال ما لك الا رأس ما لك الا دخلت فيه التجارة قبل خمسين سنة - [00:05:17](#)

نعم والله بالنسبة لي انا نعم على مسألة انتهى ما له الا هو ما سلف نعم وقوله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. قد يقول قائل ان صاحب الربا اذا علم مثل هذا الكلام. يقول ابستم - [00:05:37](#)

كلنا اجمع الاموال الطائلة وتقرب الوفاة ثم توب. يعني يمكن من التوبة وهذه نيته وما يدري ما المنية تهجم عليه قبل ان يفعل شيئاً التوبة مطلوب تجب المبادرة بها نعم - [00:06:04](#)

وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون يأمر تعالى بالصبر على المعسر الذي لا يجد وفاء فقال وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة لا كما كان اهل الجاهلية يقول احدهم لمدينه اذا حل عليه الدين - [00:06:25](#)

اما ان تقضي واما ان ترضي ثم ثم يندب الى الوضع عنه ويعد على ذلك الخير والثواب الجزيل. فقال وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون اي وان تتركوا رأس المال بالكلية وتضعوه عن المدين - [00:06:51](#)

وقد وردت الاحاديث من طرق متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الحديث الاول عن ابي امامة اسعد بن زرارة قال الطبراني حدثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرجاء - [00:07:16](#)

الرجاني قال حدثنا يحيى بن حكيم المقوم قال حدثنا محمد بن بكر البرصاني قال حدثنا عبدالله بن ابي زياد قال حدثني عاصم ابن عبيد الله عن ابي امامة اسعد بن زرارة قال - [00:07:38](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يضلّه الله يوم لا ظل الا ظله فلييسر على معسر او ليضع عنه حديث اخر عن بريدة قال الامام احمد - [00:08:01](#)

حدثنا عفان قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا محمد بن جحاده عن سليمان ابن بريء وعن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انذر معسرا فله بكل - [00:08:21](#)

يوم مثله صدقة قال ثم سمعته يقول من انظر معسرا فله بكل يوم مثلاه صدقة قال سمعتك يا رسول الله تقول من انذر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول من انذر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة. قال له لكل يوم - [00:08:47](#)

مثله صدقة قبل ان يحل الدين. فاذا حل الدين فأنزله فله بكل يوم مثلاه وصدقة حديث اخر لولا انه ورد في هذا الحديث مع انه نصح سنن ابي داود ومسنند وابن ماجة - [00:09:21](#)

اما الذي قبله في عاصم بن عبيد الله ضعيف لا مسلم على شروطهم المسلمون على شروطهم اذا لم يحل الدين ليس لهم مطالب لكن هذا من باب الحرص على الانذار - [00:09:53](#)

نعم حديث اخر عن ابي قتادة الحارث بن الربيع الانصاري قال احمد حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ابو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي ان ابا قتادة كان له دين على رجل - [00:10:18](#)

وكان يأتيه يتقاضاه فيختبئ منه فجاء ذات يوم فخرج صبي فسأله عنه فقال نعم هو في البيت يأكل خزيرة فناداه فقال يا فلان اخرج فقد اخبرت انك ها هنا فخرج اليه فقال ما هذا الطفل هذا الصبي - [00:10:44](#)

الام قالت ان خرج طرق الباب فقالت الزوجة الرجل خرج نعم موجود الحديث الثاني لما سمع صوتك دخل في اريكة امه دخل بالغرفة وانهار الاريكة واختبأ صوت له قد عرفت مكانك - [00:11:13](#)

الله المستعان الدين الدين ذل لا يستطيع ان يواجه الا ان يكذب الا ان يكسب نعم فخرج اليه فقال ما يغيبك عني فقال اني معسر وليس عندي شيء قال والله انك معسر - [00:11:42](#)

قال نعم فبكى ابو قتادة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفس عن غريمه او محى عنه كان في ظل العرش يوم القيامة ورواه مسلم في صحيحه - [00:12:07](#)

حديث اخر عن حذيفة بن اليمان قال الحافظ ابوي على الموصّل حدثنا الاخنس احمد بن عمران قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا ابو مالك الاشجعي عن ربعي بن خراش - [00:12:28](#)

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الله بعبد من عبيده يوم القيامة قال ماذا عملت في الدنيا فقال ما عملت لك يا ربي مثقال ذرة في الدنيا ارجوك بها - [00:12:47](#)

قالها ثلاث مرات قال العبد عند اخرها يا ربي انك كنت اعطيتني فضل مال وكنت رجل رجلا اباع الناس وكان من خلق فكنت ايسر على الموسر وانظر المعسر. جواز يعني تجاوز عن عن المدينين - [00:13:08](#)

اما بالعفو او بالانذار نعم فكنت ايسر على الموسر وانظر المعسر قال فيقول الله عز وجل انا احق من يبسر ادخل الجنة وقد اخرجته البخاري ومسلم وابن ماجة من طرق عن ربع ابن حراش - [00:13:33](#)

عن حذيفة زاد مسلم وعقبة بن عامر وابي مسعود البديري عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. اللهم صلي ولفظ البخاري يكون اتم ايه يصير اتم نعم حديث اخر عن سهل بن حنيف - [00:13:58](#)

قال الحاكم في مستدركه حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى بن يعقوب الاصم شيخ الحاكم نعم بخار شو البخاري وين ما ظن بالشيخ - [00:14:32](#)

صافي وتجاوز الله عنه حديث اخر حديث هشام بن عمار يعني بين حديثين في السابق حديث حذيفة وحديث سهل بن حنيف. بينهم حديث اخر ابن كثير قال ولفظ البخاري وقد اخرج البخاري ومسلم - [00:15:02](#)

لعل الله يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه شو بعدا اه البخاري اخر السطر رجاء وقد اخرج البخاري ومسلم من طرق سعداء عن حذيفة اقرأ من قد اخرج البخاري ومسلم وقد اخرج البخاري ومسلم وابن ماجة - [00:15:36](#)

من طرق الرفع من خراش عن حذيفة زاد مسلم وعقبة بن عامر وابي مسعود وعقبة ابن عامر وابي مسعود البديري عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ولفظ البخاري ولفظ البخاري - [00:16:25](#)

حديث اخر حدثنا هشام بن عمار ولفظ البخاري حدثنا هشام عمار ايش رقم ستة سقط مزاي وبياض فخام في لفظ البخاري البخاري ولفظ البخاري حدثنا هشام ابن عمار الى اخره - [00:16:50](#)

طيب عندك الذي في البخاري حدثنا هشام من عمار الى اخره مذكور وش الزبير هذا ايه الزبيدي عندك الشيخ صحيح هذا حديث ابي هريرة هذا حديث ابي هريرة غير الحديث السابق. اي نعم - [00:17:43](#)

هذا ليس بلفظ البخاري للحديث السابق متابع للحديث السابق ما يقولها المعنى واحد. ايه لما الحديث كله بالكامل ما هو عندك لا لاذكروا لفظ البخاري ولم يذكر لازم يذكر - [00:18:50](#)

سقط من زائد من عندك ساقدم ابراهيم الازهرية قيل لان هذا مزيت بعد الازهرية نعم حديث اخر عن سهل بن حنيف قال الحاكم في مستدركه حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب - [00:19:16](#)

قال حدثنا يحيى بن محمد ابن محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا عن يعني الطيارسي نعم. قال حدثنا عمرو بن ثابت قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عقييل. عن عبد الله بن سهل بن حنيف - [00:19:41](#)

ابن حنيف ان سهلا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غازيا او غارما في عسرتة او مكاتبا في رقبته اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:20:05](#)

ثم قال صحيح الاسناد ولم يخرجاه حديث اخر عن تحقيقه الذهبي تلخيص يقال بل هو في عمرو ابن ثابت وهو رافضي متروك موجود في سند عمرو بن ثابت لا هو عندنا ايضا بالحاشية - [00:20:31](#)

تعقبه الذهاب في التلخيص وقال قلت بل فيه عمرو بن ثابت هو رافضي متروك ثم نعم صواب فراش حراج بالحاء لا لا لا الحافظ الخطابي المنذرين ما هو بالخطابي المنذر في تهذيب السنن - [00:20:56](#)

قالوا بالحاء المعجمة وليس بشيء اهل العلم قاطبة على انه حراش بالحاء نعم حديث اخر عن اه عن عبد الله بن عبد الله عبد الله بن عبد الله عندك انت مطبوعك انت - [00:21:26](#)

شلون ايه انه هذا الصحابي واسمعوا بيد الله ان هو الموثق نعم حديث اخر عن عبد الله ابن عمر قال الامام احمد حدثنا محمد بن

عبيد عن يوسف بن صهيب - 00:22:00

عن زيد العمي عن ابن عمر عن زيد العم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان تستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج اجعل معسر - 00:22:25

انفرد به احمد حديث اخر عن ابي مسعود عقبة ابن عمر قال الامام احمد حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا ابو مالك عن ربي بن حراش عن حذيفة ان رجلا اتى به الله عز وجل - 00:22:46

فقال ماذا عملت في الدنيا فقال له الرجل ما عملت مثقال ذرة من خير فقال ثلاثا وقال في الثالثة اني كنت اعطيتني فضلا من المال ارجوك بها قال ما عملت مثقال ذرة من خير ارجوك بها - 00:23:07

هذه موجودة في بعض النسخ يقول سقط من زاي وخاء هم يكون اكبر ابن عامر يا شيخ خشوا عقبة بن عمرو بن مسعود البديري اقمص ابن عمرو البديري لا لا - 00:23:31

لا يا ابن الحلال عقبة بن عمرو البديري نزل بدرا فنسب اليها غير عطلة ابن عامر الجهني نعم وقال في الثالثة اني كنت اعطيتني فضلا من المال في الدنيا فكنت ابايع الناس فكنت ايسر على الموسر وانظر المعسر - 00:23:53

فقال تبارك وتعالى نحن اولى بذلك منك تجاوزوا عن عبيدي فغفر له قال ابن مسعود ابو مسعود ابو مسعود البديري عقبة بن عمرو سكن بدرا فنسب اليها. وقال البخاري شاهدها. وعامة اهل العلم على انه لم يشهد بدرا - 00:24:17

قال عقبة يقول نووي هكذا هو في جميع النسخ الحفاظ هذا الحديث انما هو وحده مشهود عقبة الانصاري وليس لعقبة بن عامر فيه رواية في هذا الاسناد من ابي خالد الاحمد - 00:24:42

قال والصواب وابو مسعود. نعم قال ابو مسعود هكذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا رواه مسلم من حديث ابي مالك سعد ابن طارق به حديث اخر عن عمران بن حصين - 00:25:11

قال الامام احمد حدثنا اسود بن عامر قال اخبرنا ابو بكر عن الاعمش عن ابي داود عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له على رجل حق حق - 00:25:34

كان له بكل يوم صدقة قريب من هذا الوجه وقد تقدم عن بريدة نحوه حديث اخر عن ابي اليسر كعب بن عمرو قال الامام احمد حدثنا معاوية بن عمر قال حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير - 00:25:54

عري بعيد قال حدثنا ابو اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:26:18

وقد اخرجه مسلم في صحيحه من وجه اخر من حديث من حديث عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار - 00:26:36

قبل ان يهلكوا فكان اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اوه لام له معه غمامة من صحف وعلى ابي اليسر وعلى ابي اليسر بردة بردة ومعاقر - 00:26:55

وعلى غلامه بردة ومعاقر فقال له ابي يا عمي اني ارى في وجهك تب من غضب قال اجل كان لي على فلان ابن فلان الحرامي مال فاتيت اهله فاتيت اهله فسلمت فقلت ائمه. قالوا لا. ففرخا - 00:27:19

الراء في زاوية الرامي عندنا حرامي لكن ما ادري والله من التزامه ايه للمشكلة اذا قلت حرامي ومتغبي على الديان اهاه يا شيخ الحاشية في الاصل ويروى كرامة بالحلم ايه لكن هو واحد منهم ما هو بجميع - 00:27:49

شلون تأكد مم تعليق قال القاضي رواه الاكثرون الحرامي نسبة الغني حرام الطبراني وغيره وراقبني وغيره ازاى المراجعة مع كسر الحزام رواه ابن ماهام المضمومة يعني مختلف في نسبته يعني مختلف في نسبته - 00:28:30

ها نوع من اللباس اه نوع من الثياب لا لا لا نسبة لبني حرام ويسمونه اسم حرام حرام بن عثمان من الرواة اسمه حرام مشى قام جابر ابن عبد الله - 00:29:05

نعم قالوا الرواية عن حرام حرام من يريدون حرام اللي قالوا الرواية عن حرام حرام وبن انت وياه؟ من عثمان نعم من يطلع من ترجمته بن عثمان؟ ها؟ حرام بن عثمان يا - [00:29:48](#)

نعم نعم. قالوا لا. فخرج علي ابن له جفر يعني صغير مثل ما يقال لولد الماعز جفر وفي الربوع جفرة بفداء الصيد بالحج والعمرة نعم فقلت اين ابوك؟ فقال سمع صوتك فدخل اريكة امي - [00:30:16](#)

فقلت اخرج الي فقد علمت اين انت؟ فخرج فقلت ما حملك على ان اختبأت مني قال انا والله احدثك ثم لا اكذبك خشيت والله ان احدثك فاكذبك او اعدك فاخلفك - [00:30:51](#)

وكننت وكننت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب رسول الله وكننت والله قال قلت لكننت الاوله الثانية ها؟ الاوله خرجت وانا ابي نطلب ابو اليسر كننت يعني خفت ادعي علي بعد تصب عليك تدعي علي وانت صاحب رسول - [00:31:15](#)

هذا ما يقتضيه السياق نعم. وكننت صاحب رسول الله وكننت والله معسرا قال قلت الله وعلى الله ثم قال فاتي بصحيفته فمحاها بيده ثم قال فان وجدت قضاء والا فانت في حل - [00:31:56](#)

لا اشهى فاشهد فاشهد او فاشهد بصر عيناى هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذناى هاتان ووعاه قلبي و اشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انذر معسرا او وضع عنه اضله الله في ظله - [00:32:23](#)

وذكر تمام الحديث حديث اخر عن امير المؤمنين عثمان بن عفان قال عبدالله بن الامام احمد قال حدثني ابو يحيى البزاز محمد بن عبدالرحمن قال بن عبدالرحيم مم ابو يحيى البزاز - [00:32:54](#)

محمد ابن عبد الرحيم نعم قال حدثنا الحسن بن اسد بن سالم الكوفي قال فبشر الحسن بن بشر بن سلم الكوفي ابن الباشا بن سلم قال حدثنا الحسن ابن بشر ابن سلم الكوفي - [00:33:24](#)

قال حدثنا العباس ابن الفضل الانصاري يسموه سلم يسمون سلم تعرف سلمى الخاسر ها ما تعرفه؟ قال لي ورث من ابي مصحف وباعه شرائطمبور هم مشاوا هذا يوم القيامة استغفر الله - [00:33:47](#)

الله يتجاوز عنه نعم حدثنا العباس وانت مصاحبنا ها ايه جزاك الله خير قال حدثنا العباس ابن فضل. قال حدثنا العباس ابن الفضل الانصاري عن هشام ابن زياد القرشي عن ابيه عن محجن مولى عثمان - [00:34:18](#)

عن عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلي وسلم اظل الله عينا في ظله يوم لا ظل الا ظله من انظر معسرا او ترك لغارم قد حديث اخر - [00:34:54](#)

الميزان قال احمد ترك الناس قال الشافعي وغيره في الرواية عن حرام حرام. نعم قال ابن حبان كان الغني في التشيع هذا الحديث عن حرام حرام وكذا قال وكذا قال - [00:35:14](#)

منطقة مظبوط لا بس هو احسن من واحد يقرأ النخبة بدورة جهة من الجهات اجزاء نطقها اجهزة الجوز اجانب لكن طلع ابو عبد الرحمن نعم يعتبرون تشدد يا شيخ ولا - [00:35:53](#)

اه فيه شدة نعم ها وبنه قبله ووضع اصبعي على عينيه وسمع اذني هاتين هي نفسها والا فانت في نفس الحديث نعم و اشار الى منام فاشهد واشهد بصر عيني هاتين - [00:36:22](#)

اياه؟ واشهد بصر عيني هاتين واشهد من بعده سمع اذن وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي لانه بعد الاشارة حدث بالحديث شار الى عينيه واذنيه ووضع يده على نياط قلبه ثم قال - [00:37:41](#)

ها ام مسلم الصحيح مسلم والذي في المتن المثبت ونكمل قبل ما يتم يقيم حديث اخر عن ابن عباس قال الامام احمد حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا نوح ابن جعونة السلمي - [00:38:21](#)

الخرسان عن مقاتل ابن حيان عن عطاء عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وهو يقول بيده هكذا واومئ عبد الرحمن بيده ابو ابو عبدالرحمن - [00:39:24](#)

واوماً ابو عبدالرحمن ابو عبدالرحمن بيده الى الارض من انظر معسرا او وضع عنه وقاه الله من فيح جهنم الا ان عمل الجنة حزن

بربوة ثلاثة الا ان عمل النار سهل بسهولة - 00:39:49

نحو الصغير هذا ميسر وهذا فيه نوع شدة لان الجنة حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات نعم والسعيد من وقى الفتن وما من جرعة احب الى الله من جرعة غيظ يكظمها عبد - 00:40:14
ما كظمها عبد لله الا ملأ الله جوفه ايمانا تفرد به احمد والله ما اذكره شيء عندكم تخريج هم نوح ابن جعونة مضاعفه احمد شاكرها لن تقوم له قائمة - 00:40:35

الشيخ سهل جدا نعم طريق اخر قال الطبراني حدثنا احمد بن محمد البوراني قاضي الحديبية من ديار من ديار حديثه قاضي الحديث من من ديار ربيعة قال الحديبية ما يمدي الربيعة - 00:41:09
الحديثه نفس الموجود اصلا اللي على حدود ما ادري والله هم شو العراق ايه تقدر تطلع على اكثر من بقعة نعم قال حدثنا الحسن بن علي للصدأ قال حدثنا الحسين - 00:41:42

حدثنا الحسين بن علي قال حدثنا الحسين بن علي الصدائي قال حدثنا الحكم ابن جارود قال حدثنا ابن ابي المتعد قالوا ابن خال ابن عيينة عن ابيه عن عطاء عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:09
من انذر معسرا الى ميسرته انظره الله بذنبه الى توبته. ثم قال الا يعظ عباده ويذكرهم الانذار محل خلاف بين اهل العلم والاية كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة قال بعضهم بالوجوب ونصر هذا الرازي في تفسيره - 00:42:34

والجمهور على انه مستحب لان الانذار بالنسبة للمعسرين اه قد يتمادون ويحتاجون الى شيء من الضغط عليهم فهل تسميه مطالبة وبشدة وبقوة او انذار لان لان بعض الناس هو معسر - 00:43:10
كان ذو عسرة مو معسر لكن هؤلاء يتفاوتون بعضهم لو اعطي ادنى نفس ما صدق وان ترى ان هذا محرم عليك ان تضغط عليه لانه معسر وبعضهم يحتاج الى شيء من - 00:43:42

الجد في الموضوع واذا بان اعصاره فانه ينظر المسألة ما يحكم بها بحكم واحد واترك الناس كلهم ينظرون بحجة الاعسار بس امور نسبية هذي نعم يرجع الى معنى يساره يجده - 00:44:03
حتى الاعصار مطالبته ببيع بعض ما يحتاجه نعم مما لا يتضرر به قد يقول هذه حاجة اصلية واحتاجها فلن ابيع واطل معسرا والمسألة الحكم حكم القاضي الأهل لدينا اهلية النظر في هذه المسائل - 00:44:29

يحل كثير من الاشكالات ولا مشاكل الناس في المحاكم وغيرها ما تنتهي ابد ما في شيء هو على ان الجمهور على انه سنة ما هو بواجب نعم ثم قال تعالى يعظ عباده ويذكرهم زوال الدنيا - 00:44:57
وفناء ما فيها من الاموال وغيرها واتيان واتيان الآخرة والرجوع اليه تعالى. ومحاسبته تعالى خلقه على ما عملوا ومجازاته اياهم بما كسبوا من خير وشر. ويحذرهم عقوبته فقال واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون -

00:45:20

وقد روي ان هذه الآية اخر اية نزلت من القرآن العظيم. فقال ابن لهيعة حدثني دينار عن سعيد بن جبير قال اخر ما نزل من القرآن كله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - 00:45:54
وعاش النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الآية تسع ليال ثم مات يوم الاثنين ليلتين خلتا من ربيع الاول رواه ابن ابي حاتم وقد رواه ابن مردويه من حديث المسعودي عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن - 00:46:24

عباس قال اخر اية نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. وقد رواه النسائي من حديث يزيد النحوي عن عكرمة عن عبدالله بن عباس قال اخر شيء نزل من القرآن - 00:46:50
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وكذا رواه الضحاك والعوفي عن ابن عباس وروى السوري عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال اخر اية نزلت - 00:47:12

يوما ترجعون فيه الى الله فكان بين نزولها وموت النبي صلى الله عليه وسلم واحد وثلاثون يوما وقال ابن جريج قال ابن عباس اخر

اية نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى - 00:47:38

الله الاية وقال ابن جريج قال يقال قال ابن جريج يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم عاش بعدها تسع ليال هدى يوم السبت

ومات يوم الاثنين. رواه ابن جرير - 00:48:02

ورواه عطية عن ابي سعيد قال اخر اية نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون اللهم

صلي وسلم مختلفون في اخر ما نزل - 00:48:26

كما اختلفوا في اول ما نزل ممن يقول هذه الاية وفيها ما سمعتم ومنهم من يقول اليوم اكملت لكم دينكم ومنهم من يقول اخر ما نزل

سورة النصر ويوجهون عند صحة الاسانيد الى - 00:48:49

القائلين من الصحابة وغيرهم ان هذه في آيات الربا وتلك في آيات الاحكام وان نزل سورة كاملة وهكذا والله اعلم. صلي على محمد

- 00:49:08